

Distr.: General  
25 August 2015  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٥ آب/أغسطس ٢٠١٥ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن  
من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه بيان وزارة الخارجية في أوكرانيا بشأن القرار غير القانوني  
وغير الإنساني الذي اتخذته السلطات الروسية بالحكم بالسجن على المواطنين الأوكرانيين  
أوليغ سنتسوف وأولكسندر كولتشينكو (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يوري سيرجيف  
السفير  
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ آب/أغسطس ٢٠١٥ والموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

وزارة الخارجية في أوكرانيا تحت الاتحاد الروسي على الإفراج الفوري عن أوليغ سنتسوف وأولكسندر كولتشينكو

٢٥ آب/أغسطس ٢٠١٥

تعرب وزارة الخارجية في أوكرانيا عن احتجاجها الشديد على القرار غير القانوني وغير الإنساني الذي اتخذته السلطات الروسية بالحكم على المواطنين الأوكرانيين أوليغ سنتسوف وأولكسندر كولتشينكو، اللذين قام المحتلون الروس باعتقالهما بشكل غير قانوني في أيار/مايو ٢٠١٤ واتهامهما بالقيام بأنشطة إرهابية، بالسجن لمدة ٢٠ عاما و ١٠ أعوام، على التوالي.

إن أوليغ سنتسوف وأولكسندر كولتشينكو وغيرهما من مواطني أوكرانيا، الذين اعتقلوا بصورة غير قانونية في الاتحاد الروسي، والسجناء السياسيين هم ضحايا أبرياء لعدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا.

وقد أصبح قرار المحكمة غير القانوني، الذي يستند إلى نتائج التحقيق المزورة، التي تم التوصل إليها بوجه خاص، باستخدام الضغط النفسي والتعذيب ضد المواطنين الأوكرانيين، بمثابة تأكيد نهائي على أن النظام القضائي في الاتحاد الروسي منحاز سياسيا. وإن المحكمة، التي كانت تنفذ رغبات نظام الكرملين السياسي، قد أهملت القانون إهمالا تاما، وتجاهلت بوجه خاص، الأدلة على براءة المواطنين الأوكرانيين المقدمة من محاميهم. ويبين هذا الحكم خروج الاتحاد الروسي عن مبدأ حياد التحقيق وكذلك عن المعايير العالمية في ميدان حقوق الإنسان.

إننا نحث الجانب الروسي على وقف المهزلة القضائية التي تمزق مصائر البشر من أجل طموحات القيادة الروسية، والإفراج فوراً عن أوليغ سنتسوف وأولكسندر كولتشينكو وعن سائر السجناء السياسيين.

وإن وزارة الخارجية في أوكرانيا تدعو المجتمع الدولي إلى إدانة هذه الجريمة الدنيئة ضد حقوق الإنسان الأساسية وتعزيز الضغوط السياسية والدبلوماسية على الاتحاد الروسي لكفالة الإفراج عن جميع مواطني أوكرانيا الذين لا يزالون محتجزين بصورة غير قانونية في الأراضي الروسية.

وسيعمل الجانب الأوكراني على بذل كل الجهود لإطلاق سراح مواطنينا من السجناء السياسيين في روسيا.